

الغيبة

[149] 110 - وروى جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزوجل: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) (1) قال: فتنفس سيدي الصعداء ثم قال: يا جابر أما السنة فهي جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وشهورها اثنا عشر شهرا، فهو أمير المؤمنين (و) (2) إلي وإلى إبنی جعفر، وإبنه موسى، وإبنه علي، وإبنه محمد، وإبنه علي، وإلى إبنه الحسن، وإلى إبنه محمد الهادي المهدي، اثنا عشر إماما حجج الله في خلقه وأمنائه على وحيه وعلمه. والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم، أربعة منهم يخرجون باسم واحد: علي أمير المؤمنين، وأبي علي بن الحسين، وعلي بن موسى، وعلي بن محمد عليهم السلام، فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيم (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) أي قولوا بهم جميعا تهتدوا (3). = _____ للخوارزمي: 1 / 95 -

بإسناده عن ابن شاذان - وتفسير فرات الكوفي: 7 بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي العوالم: 15 الجزء 3 / 35 ح 1 عنها وعن مقتضب الاثر: 10 وأخرجه في حلية الابرار: 2 / 720 عن كتاب الخوارزمي. وفي البحار: 27 / 199 ح 67 ومدينة المعاجز: 143 ح 405 وأربعين خاتون آبادي: ح 17 عن المائة منقبة: 37 منقبة 17 بإسناده عن علي بن سنان الموصلي باختلاف. وفي غاية المرام: 695 ح 27 عن فرائد السمطين: 2 / 319 ح 571 بإسناده عن الخوارزمي. وفي البحار: 36 / 219 ح 18 عن مقتضب الاثر. وفي البرهان: 1 / 266 ح 4 عن كتابنا هذا وعن الخوارزمي ومقتضب الاثر. وفي ينابيع المودة: 486 عن الخوارزمي والحموي. وفي جواهر السنية: 241 عن الطرائف. وفي الصراط المستقيم: 2 / 117 عن الخوارزمي مختصرا. ورواه في تأويل الآيات: 1 / 98 ح 90 بإسناده عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر. (1) التوبة: 36. (2) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، ح، م ". (3) عنه إثبات الهداة: 1 / 549 ح 375 والبرهان: 2 / 123 ح 5 ونور الثقلين: 2 / 215 ح 140 =
